

صفة الصفوة

عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين فأصاب عمر فأمر عمر بقلعه ثم رجع عمر فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم جاء فصلى بالناس فأتاه العباس فقال واإلهي إنه للموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ فقال عمر للعباس وأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ فقال عمر ذلك العباس رواه أحمد .

ذكر خوفه من الله ﷻ وبكائه .

عن عبد الله بن عمر قال كان عمر بن الخطاب يقول لو مات جدي بطف الفرات لخشيت أن يحاسب الله به عمر .

وعن عبد الله بن عامر قال رأيت عمر بن الخطاب أخذ تينة من الأرض فقال ليتني كنت هذه التينة ليتني لم أخلق ليت أُمِّي لم تلدني ليتني لم أكن شيئا ليتني كنت نسيا منسيا